

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو الهيثم : أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدُهُ إِيعَادًا وَتَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا .
وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا وَوَاعَدَهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ . وَوَاعَدَهُ فَوَاعَدَ : كَانَ
أَكْثَرَ وَعَدًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ وَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا وَعَدَكَ وَوَعَدَتْهُ
وَوَعَدْتُ زَيْدًا إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً . وَمِنَ الْمَجَازِ فَرَسٌ وَاعِدٌ :
يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ وَعِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : يَعِدُ الْجَرِيَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَيْضًا سَحَابٌ وَاعِدٌ كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا يَوْمٌ وَاعِدٌ :
يَعِدُ بِالْحَرِّ وَكَذَا عَامٌ وَاعِدٌ أَوْ يَوْمٌ وَاعِدٌ : يَعِدُكَ بِالْبَرْدِ أَوْ لَّهُ
ويقال : يَوْمٌ مُنْذَا يَعِدُ بِرُودٍ أَوْ يَوْمٌ وَاعِدٌ إِذَا وَعَدَ أَوْ لَّهُ بِحَرٍّ أَوْ
بَرْدٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرْضٌ وَاعِدَةٌ : رُجِي خَيْرُهَا مِنْ
النَّبِيَّتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غِيبَ مَطَرٍ وَقَعَ بِهَا
فَرَأَيْتُهَا وَاعِدَةٌ إِذَا رُجِي خَيْرُهَا وَتَمَامُ نَبِيَّتِهَا فِي أَوَّلِ مَا
يَطْهَرُ النَّبِيَّتُ قَالَ سُؤْيَدُ بْنُ كُرَاعٍ :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ ... لُغَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ
وَاعِدٌ وَاشْتَدَّ الْوَعِيدُ وَهُوَ التَّهْدِيدُ وَقَدْ أَوْعَدَهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَّاءِ :
فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ وَحَكَاهُ أَيْضًا
صَاحِبُ الْمُوَعَبِ قَالَ : قَالُوا : الْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ كَسَرُوا الْوَاوَ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : الْوَعِيدُ : هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا هَمَّ أَنْ يَمْشِيَ . وَفِي الْحَدِيثِ " دَخَلَ
حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَمْشُرَانِ وَيُوعِدَانِ " ن
أَيَّ يَهْدِرَانِ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيعَادًا . وَالتَّوَعَّدُ : التَّهَدُّدُ
كَالْإِيْعَادِ وَقَدْ أَوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ
أَوْعَدُهُ إِيعَادًا وَتَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا وَنَقَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ عَنِ الزَّجَّاجِ أَنَّ الْعَامَّةَ تُخْطِئُ وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فُلَانٌ
مَوْعِدًا أَقِفْ عَلَيْهِ . وَالتَّعَادُ : قَبُولُ الْعِدَّةِ وَأَصْلُهُ الْإِيتِعَادُ
فَلَبَّيْوا الْوَاوَ تَاءً وَأَدْغَمُوا وَنَاسٌ يَقُولُونَ ائْتَعِدْ يَأْتَعِدْ ائْتَعَادًا
فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي ائْتَسَارِ الْجَزُورِ قَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : صَوَابُهُ ابْتَعَدَ يَاتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ائْتَسَرَ
يَاتَسِرُ فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ بغير هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٍ وَأَصْحَابُهُ يُعْلِلُونَ

على حَرَكَةٍ ما قَبْلَ الحَرْفِ الْمُعْتَدِلِ فيجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا
قَبْلَهَا وَأَلِفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَاوَا إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَلَا يَجُوزُ
بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الْوَعْدِ وَالْيُسْرِ وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ سَيِّبُوهِ وَجَمِيعُ
النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْعِدُ : الْعَهْدُ
وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى " مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا " وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ " فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِي " قَالَ : عَهْدِي . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا
رُجِيَ خَيْرُهَا وَإِقْبَالَهَا : وَاعِدٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : هَذَا غُلَامٌ تَعِدُّ
مَخَايِلُهُ كَرَمًا وَشَيْئَمُهُ تَعِدُّ جَلَادًا وَصَرَامَةً وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فُلَانٌ
يَتَّعِدُّ إِذَا وَثِقَ بِعِدَّتِكَ وَقَالَ :

" إِنْ زَيْي انْتَمَمَتْ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدْ يَوْمَ اسْتَبْشَرِي بِبَنَوَالِ
غَيْرِ مَنْزُورٍ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " مِيقَاتِ يَوْمِ
مَعْلُومٍ " وَفِي الْأَمْثَالِ الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ أَيْ تُعَدُّ لَهَا أَوْ يَقْبُحُ
إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ وَقَوْلُهُمْ : وَعَدَهُ عِدَّةَ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ
لَأَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ . وَالطَّائِفَةُ
الْوَعْدِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَفْرَاطُوا فِي الْوَعْدِ فَقَالُوا بِخُلُودِ
الْفُسَّاقِ فِي النَّارِ